

الدفاع عن دين او فكر او حزب لا يعني الانتماء

هناك فهم خاطئ يقع فيه الكثير من البسطاء، وحتى بعض النخفين، فهم يتصورون. كل من يدافع عن الدين او العقيدة او المذهب. ملتزمٌ بهما. او ينتمي اليهما. وهذا المفهوم خاطئ. لأنهم يعتقدون أنه ملتزمٌ بتعاليم الدين. او متدين. بدليل ان هناك كتاباً غير ملتزمين. لكنهم يملكون الضمير الذي يوجب عليهم الدفاع عن الحق. فتجددهم يخالفون الدين في تصرفاتهم. وجد ان هنالك الكثير من هؤلاء. لا يطبق العبادات والفرائض. ويمارسون ما يرفضه الدين. لكنهم يدافعون عن الدين في الرأي وينصرونه. وهؤلاء حيايين لأنهم يستخدمون التحليل. وهم يملكون القدرة على معرفة الصح من الخطأ. فيقفون مع الدين او المذهب الحق .

لأنها حرية رأي، كما يتوجب على الفكر العلماني بكافة اتجاهاته، ان يقف بوجه القوى التي تعتبر الهجوم الثقافي على الدين هو اساس الحرية لا اختباره، ارهاباً ثقافياً، فهذه القوى تهاجم الدين، وتعتبره العدو الأول فتجددهم ينتهجون في حربه المزعومة على رموز الدين او المتدينين . ان الدفاع عن الدين او المذهب ليس على الاديان تسمى للحرية، بل تلغيها، لأنها اعتداء على فكر يعتقد ويؤمن به اشخاص او جماعات، وكثيراً ما يكون الهجوم على فكر الغالبية العظمى، وهذا ما لمسناه من بعض القوى اليسارية في العراق، وهذا يدل على عدم فهم للحرية (التي تعني مع رأي الاغلبية) فاي حرية التي تدافع هذه القوى العلمانية واليسارية، بحجة حرية الرأي، وهي تحارب الاغلبية علناً ! التي كبرت بتجمع اشخاص.. يعني

حرية رأي افراد ، اصبحوا جماعات واصبحت اغلبية ، كما ان الاغلبية احياناً، لا تعتبر أنها حق، فكم من نبي او فيلسوف عاش مع فئة قليلة، شئت عليها الاغلبية حروباً، واعتبروهم خونة ومجانين، وخبر دليل انبياء بني اسرائيل، حاربتهم الاغلبية، وكم من فيلسوف، حكم عليه بالخنون، كما ان حرية الفرد لا تعني أنه على صواب ايضاً . ان الحريات التي كفلها الدين الاسلامي، وما يكون اشخاص او جماعات، وكثيراً ما يكون الهجوم على فكر الغالبية العظمى، وهذا ما لمسناه من بعض القوى اليسارية في العراق، وهذا يدل على عدم فهم للحرية (التي تعني مع رأي الاغلبية) فاي حرية التي تدافع هذه القوى العلمانية واليسارية، بحجة حرية الرأي، وهي تحارب الاغلبية علناً ! التي كبرت بتجمع اشخاص.. يعني

طفرة خداع أخرى!

على الرغم من استعصاء الصراع الدائر بين الفلسطينيين والإسرائيليين. منذ ما يزيد عن ستة عقود متتالية على أية حلول. أو أية تقدمات يمكن البناء عليها مستقبلاً. ولجوء «جورج ميتشل» الموفد الخاص لعملية السلام إلى رفض بديه مبعراً. ما علق بشأنها تماماً. كان الداعي -رما الوحيد- لدى وزير الخارجية الأمريكي «جون كيري». لأن ينشر بالتشهير عن ساعديه العجوزين. بنتية المشروع في بذل مساعيه السياسية. بشأن إيجاد حل لهذا الصراع. هو مدى الإجهاد الذي وصل إليه الطرفين بعد عقدين كاملين من المفاوضات. التي لم توصل إلى نتائج عملية يمكن ذكرها أو الاعتماد عليها. وأنهما باتا يسأم كل منهما الآخر حتى الغثيان.

جولة الرئيس الفلسطيني

جولة الرئيس الفلسطيني «أبو مازن» الأخيرة، كانت خاسرة، إلى واشنطن، كانت خاسرة، بسبب ان مضيقه» الرئيس الأمريكي «باراك أوباما» لم يدفع أموالاً، ولم يقدم شيئاً مكتوباً، وكل الذي استطاعه فقط، ان قدم أفكاراً شفوية، برغم علمه بأن «أبو مازن» قد شيع مصنفات الأفكار وحتى المكتوب منها، بسبب أنها ريمسا لا تصل في قيمتها إلى الشفوية. الآن «كيري»، لا يجاهد في شؤون الحل، واتفاق الإطار أو وثيقة الإطار، أو أشياء من هذا القبيل، مازال مهتماً بإخفاها عن العيان، وهو يصارع حتى الرمس الأخير، وإن -بخداع- من أجل تجديد مدة المفاوضات، وإن اضطر إلى دفع تكاليف تجديدها من جيبه الخاص على الرغم من رفض الجانب الفلسطيني ذلك، ولكنه يحاول ويبدل جهوداً حثيثة، لمنع انهيار تلك المفاوضات أو توقفها على الأقل، ومن أجل حيازة الهدف، وعلى الرغم من تصريحات إسرائيلية شاذة، وأشدّها التي تصدر تباعاً أميركية، لدراسة الاقتراح عن الجاسوس الإسرائيلي «جوناثان موشيه يعالون» والتي سخر بولاد» إلى جانب وعود مالية واقتصادية أخرى على أمل أن تحول تلك الجهود مجتمعة

إلى الأركان المشتركة الأمريكية، الجنرال «مارتين ديمبسي»، بشأن أن نظل هناك لمفاوضات وبالموقف الخاص لمفاوضات السلام «مارتين إنديك»، بشأن الدفعة الرابعة من الأسرى التي تصدّت الحكومة الإسرائيلية ضد تنفيذها إلى جانب عمله على الاستفادة من لقائه مع الملك الأردني «عبدالله الثاني» من أجل الضغط باتجاه «تضييق الفجوة»، بين المتفاوضين الإسرائيليين والفلسطينيين، وبإضافة الاعتماد على جولة «توني بليس»، مبعوث اللجنة الرباعية لعملية السلام إلى القاهرة لحشد رأيها، بغية دعم جهوده باتجاه مسألة التمهيد، وفي سبيل تعزيز تلك الجهود، اسقط «كيري» خلال جولته هذه، ما يمكن أن تطلق عليها صفقة سياسية، أمام الجانبين وهي نةفاعة» حسب وصفه، وتتضمن تمديد المفاوضات، وإطلاق سراح أسرى، وتسهيلات إدارية متعلقة بلم الشمل، ووقف الاستفزازات والاعتقالات، وضرورة تخفية النشاطات الاستيطانية، بالإضافة إلى إعطاء وعود أميركية، لدراسة الاقتراح عن الجاسوس الإسرائيلي «جوناثان موشيه يعالون»، والتي سخر بولاد» إلى جانب وعود مالية واقتصادية أخرى على أمل أن تحول تلك الجهود مجتمعة

الثقافة المدرسية لا تغني عن الثقافة العامة

الثقافة المدرسية لا تغني عن الثقافة العامة. حصيلة تأمل وتجربة وإنتاج ، تترسب خصائصها عبر الزمن في أعماق التفكير العام لمجموعات الشعب. وتكوين التراث الفكري للأمة. وهذا التراث بغض النظر عما فيه من قيم مجردة هو في الواقع خميرة التكوين الفكري عند أي شعب. حين تطرح خصائصه الثقافية على بساط البحث والتقييم .

أنت انسان؟ اذاً تصرف كذلك

منذ القدم كان النقاش محتدماً بين من يريد ان يطبق شرع الله تعالى في ارضه. ومن يريد ان يتبع هواه. ويلعب بكيفه. ويتصرف بما تحليه عليه غرائزه. وحاجاته الشخصية الفردية. غير آبه بما حوله ومن حوله. والهدف من وجوده هنا. وقد قاد هذا الصراع التاريخي الى حروب وكوارث بشرية وطبيعية. غيّرت مجرى التاريخ. ووجه الكرة الارضية. وانتجت الكثير من الثقافات والديانات البشرية (اضافة الى الاديان السماوية المتحدة الهدف).

وبعد قرون من الزمن بين أخذ ورد وجنب وشهد، بدأت البشرية تتعب من حروب الحق والباطل والصح والخطأ، وأخذ الفلاسفة والمفكرون، يبحثون عن انصاف الحلول التي تضمن أقل الخسائر، ولو على حساب الصح، وايضا ولو نصره للخطأ! ومن هنا نجد أنهم في كل فترة من الزمن، يجتمعون ليقروا حقوقاً وواجبات لكل انسان وبهيمه ونبات وجماد، بما يرتأون ويتخلف هذه الرؤى بين فترة وأخرى، ويعودون ليجمعوا من جديد، ويقروا اشياءاً أخرى وهكذا.

في قبال ذلك، التزام ارباب الاديان السماوي (الى حد ما) بتعاليم اديانهم، وحاولوا اضعاف بعض صفات المرونة عليها، لتتماشى مع التطور المتسارع في النظم البشرية والأفكار المستجدة، مستندين في ذلك الى مصادر تاريخية، وروايات دينية واجتهادات شخصية، ولكن لا احد يدعى انهم توقفوا عن المحاولة لابقاء الدين بوصلة للبشرية والعالم، وللافسد اصيب البعض منهم بالجسود والتجور، مما ادى الى نفور البشر منهم، واصيب البعض الآخر منهم بداء العظمة والحسنية والرغبة في اعادة كل المخالفين لهم، وظهرت لنا في التاريخ محاكم التفتيش الاوربية والحروب

على والصين، وهم لا يمتنون لهم بأي صلة ،ومثال على ذلك جورج جرداق الذي كتب الكثير عن الامام الحسين ، وهو مسيحي، واليوم كم من كاتب من دول اوربية وامريكية، كتب عن السيستاتي، واخرها المعهد البريطاني الذي اعتبره رمز السلام ، نفهم من هذا ان الدفاع عن الدين او الرموز، لا يعني ان المدافع متدين ،بل صاحب ضمير وعقل نير، ويؤدي واجبا اخلاقيا . كما ان الدفاع عن الحريات الشخصية، لا يعني ان المدافع عنها، يسارع او علماني ليبرالي ، بل ان المدافع يمتلك ثقافة المواطنة والتسامح، وملم بقوانين الدستور ، والكثير منهم يدافع عن الفكر الاخر، رغم مخالفته لتعاليم الدين، باعتبار ان الدفاع عن الحريات التي لاتعلن حربها لعقيدة، وفكر الاغلبية، واجب وطني وحق دستوري،

شاكرك عبد موسى الساعدي

التخصص في الادب العربي الجامعة ، لكني لا افهم كيف نفرض على ابنائنا في المدارس الثانوية هذا الاحتفال البالغ بقصائد المدح التي لا تصدر عن اعجاب الممدوح وإنما تستجدي عطانه او تتقي غضبه ... فلماذا بالله تصعد رؤوس الشباب، بمثل ذلك الكلام ،وأي خير تروجه من تلقينهم في هذه المرحلة الغضة من العمر ؟ كذلك - درس التاريخ - المفعم بالمعارك بين العرب، وخصومهم، وبين المسلمين أنفسهم ،فمنهم من اتخذ دمشق عاصمته، وآخر بنى بغداد عاصمة لحكمه، وآخر هرب بجده، بعد ان فقد المال والأهلون الى الامتدلس، ليقيم دولته القبلية في قرطبة ، وكل حاكم يخوض المعارك ويقتل معارضيه، لتعزيز نظام ح كمنه، وحكم اولاده، وخير دليل على ذلك، قصة الامين والمأمون ، وكما قال الخليفة الراشد الثاني عمر بن الخطاب (رض) : « أشقى الالة من شقيقتين بن رعيتته»، هنا لا اريد ان الغي الادب العربي والتاريخ الاسلامي كما يفهم البعض ، وإنما اريد ان يطلع عليهما الناس من خلال المكتبات العامة ومن رجالات الادب والمؤرخين المعروفين عبر الاجهزة السموعة والمرئية، بدلا من مدارسنا ذات المناهج المفروضة ، لآتي نسيبت كل القاصد الشعرية التي درستها في المرحلة الثانوية ، ولا اذكر من درس التاريخ، سوى الخليفة العباسي (ابو العباس السفاح) ! وكفى الله ظلالنا شر القتال.

صباح الرسام

يتمون الآخرين جزافاً. لئلا يفهموا ان بعض الكتاب نسوا ان القلم يجب ان ينطلق من الضمير الذي لا يوقفه كلام الآخرين ، كما للناسف الكثير ابتعدوا عن الحيادية، وهذه الحالة جعلت الكثير من الكتاب المرموقين يحسبون اقلامهم، خوفاً من اتهامهم بالتحزب، مما اثر تاثيراً واضحاً على المطالب بحقوق الشعب الصابر، كما وعي المواطن، وهذا صب في مصلحة السراق الذين يضخون على الشعب بالانجازات الوهمية ، واضاع الصوت اضاع الذين قدموا الانجازات، وهم قليلون جداً، وهم بحاجة الى وسائل الاعلام والاقلام لتوضيح الصورة المشوشة التي تقول: كلهم حرامية كي تقضي على التعصم الخاطئ الذي اخرس الافواه، وحبس الاقلام، خوفاً من الاتهام بالتحزب والمنفعة .

صباح الرسام

يتمون الآخرين جزافاً. لئلا يفهموا ان بعض الكتاب نسوا ان القلم يجب ان ينطلق من الضمير الذي لا يوقفه كلام الآخرين ، كما للناسف الكثير ابتعدوا عن الحيادية، وهذه الحالة جعلت الكثير من الكتاب المرموقين يحسبون اقلامهم، خوفاً من اتهامهم بالتحزب، مما اثر تاثيراً واضحاً على المطالب بحقوق الشعب الصابر، كما وعي المواطن، وهذا صب في مصلحة السراق الذين يضخون على الشعب بالانجازات الوهمية ، واضاع الصوت اضاع الذين قدموا الانجازات، وهم قليلون جداً، وهم بحاجة الى وسائل الاعلام والاقلام لتوضيح الصورة المشوشة التي تقول: كلهم حرامية كي تقضي على التعصم الخاطئ الذي اخرس الافواه، وحبس الاقلام، خوفاً من الاتهام بالتحزب والمنفعة .

صباح الرسام

يتمون الآخرين جزافاً. لئلا يفهموا ان بعض الكتاب نسوا ان القلم يجب ان ينطلق من الضمير الذي لا يوقفه كلام الآخرين ، كما للناسف الكثير ابتعدوا عن الحيادية، وهذه الحالة جعلت الكثير من الكتاب المرموقين يحسبون اقلامهم، خوفاً من اتهامهم بالتحزب، مما اثر تاثيراً واضحاً على المطالب بحقوق الشعب الصابر، كما وعي المواطن، وهذا صب في مصلحة السراق الذين يضخون على الشعب بالانجازات الوهمية ، واضاع الصوت اضاع الذين قدموا الانجازات، وهم قليلون جداً، وهم بحاجة الى وسائل الاعلام والاقلام لتوضيح الصورة المشوشة التي تقول: كلهم حرامية كي تقضي على التعصم الخاطئ الذي اخرس الافواه، وحبس الاقلام، خوفاً من الاتهام بالتحزب والمنفعة .

الثقافة المدرسية لا تغني عن الثقافة العامة

الثقافة المدرسية لا تغني عن الثقافة العامة

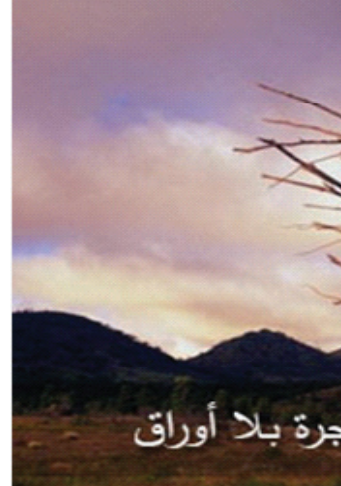
الثقافة المدرسية لا تغني عن الثقافة العامة

الثقافة المدرسية لا تغني عن الثقافة العامة



د. عادل محمد عايش الأسطل / خان يونس 2014/4/1

يعرقلون المساعي السلمية، كلما ان لها ان تتقدم، ويأثور في ذات الوقت باستعداد، لتلين موقفه واقتراح حوافز، مثل تقديم إفرجات إضافية عن أسرى فلسطينيين. يأتي ادعائه في ظل حرصه الشديد بان الأعمال الإسرائيلية بكلها، جارية على قدم وساق، حيث يتواصل النشاط الاستيطاني، ويستمر دعمه بملارين الدولارات، وتتسارع مشاريع تهويد القدس، ومصادرة الأراضي، وتتعاظم أشكال ممارسة العنصرية والابرتهايد، وإلى ما هنالك «كيري» وعلى الرغم من كل جهوده السابقة والمختلفة، وبما احتوت عليه من روى ومقترحات ومخططات وأفلام خداع، يبدو أنها فاشلة، وبات في الحقيقة، أنه سيغادر فترة التسعة أشهر بلا شيء، حيث لم تتواجد لديه أية فرصة للحصول على تنازل من أحد الطرفين، وليس معنى إطلاق أسرى، أو تمديد مفاوضات أو اجراءات أخرى، أنها تمثل شيئاً ذا بال لدى الفلسطينيين، بسبب أن إسرائيل سيكون أمامها المزيد من العوائق لتغيير الواقع على الأرض ومن شَم الاحتكام إليها من جديد، وهذا ما يُفسر جهود «كيري» المضنية باتجاه التمديد.



الإنسان بلا أخلاق كالشجرة بلا أوراق

المحسن وتعاقب المسيء، وأما ان يأتيني من يقول (انا انسان وكفى!) ويطلب مني ان اسكت عن أساعته لنفسه ومحيطه ومجتمع، واره ان يتصرف تصرفات البهائم (اجلكم الله)، واتركه وشأنه لأنه (انسان!) فهذا غير منطقي وغير صحيح، فمن يفجر نفسه بي وبغيري، فهو انسان مخطئ يجب رده، قبل ان يقوم بفعلة، ومن يشرب الخمر ويأتي الى البيوت، يبق الابواب، ويعربد في الشوارع، فهو انسان مخطئ من حقي بل من واجبي ان اوقفه عند حده، ولا اكتفي بتركه (يلعب بكيفه لأنه انسان وهو حر بكيفه!) كما يطالب المحررون والداعون الى الحرية المطلقة. نحن لا وجود لشيء اسمه حرية مطلقة، نحن بشر، فرقتنا الوحيد عن بقية مخلوقات، ان هنالك قانوناً يجب ان يحكمنا، وكذلك الحال مع الزاني والزانية، والمحترش بالنساء، والعارية يتوقفوا قليلاً للتفكير وإعادة التفكير!

الثقافة المدرسية لا تغني عن الثقافة العامة